Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندها هو شخص اجتماعى جدّا، وكان هذا رأى جميع أصدقائه رغم حدّته التى قد تبدو قاسية على الآخرين.

□ كان لاذعًا أحيانًا..

- كان لاذعًا دائمًا لا أحيانًا..

□ وبعد ذلك؟

- تزوجنا فى نهاية ١٩٧٨. قعدنا فترة طويلة بدون زواج؛ لأن أمل كان شخصًا لا يمكن أن يتزوج على الإطلاق. الزواج كان يعنى بالنسبة إليه تغيير كل حياته الاجتماعية وسلوكه، أى إعادة خلقه من جديد. وهو شخص قضيته الأساسية هى حريته الشخصية. الزواج عنده يعنى التخلى عن هذه الحرية، ولو كان ذلك بنسبة واحد بالمئة فهو رافض لفكرة الزواج. وقد يكون هذا هو الذى أخّر موضوع زواجنا مدة ثلاث سنين أو أربع؛ لأنه كان خائفًا على حريته، ولكن كان لابد من حدوث هذا الزواج لأنه لم يكن ممكنًا أن نبتعد عن بعضنا على الإطلاق. وفى الوقت نفسه اكتشف أمل أن حريته لن تُفقد فى هذا الزواج، إذ لم يكن زواجنا زواجًا تقليديًا، بل تحولنا بعد هذا الزواج إلى صعلوكين..

□ وأنت وافقت على حياة التشرد هذه؟

- أنا لم أرها حياة تشرد وقد أحببت هذا العالم الذى كان يحيا فيه أمل. أنا وأمل من بيئتين مختلفتين تمامًا. أنا قادمة من بيئة برجوازية محافظة جدّا. كنت طالبة جامعية وفتاة وحيدة فى العائلة مدللة للغاية، ولذلك كان عالم أمل بالنسبة لى عالمًا غريبًا ومختلفًا لكنى أحببته رغم اختلافه. ويتبين لى الآن أننى أحببت الصدق فيه. أستطيع أن أقول لك إننى قادمة من بيئة برجوازية مريحة ومستقرة لكنها مزيفة. وقد استطعت أن أكتشف زيفها عندما عرفت الصدق فى هذا العالم المتشرد. انتقلت تقريبًا من البيت إلى الشارع بزواجى من أمل، إلى الشارع من حيث الارتباط بالناس الحياة مع الناس، مع الواقع. ولكن هذا الواقع الجديد الذى قد يراه البعض نوعًا من التشرد له جمال من نوع خاص، وجماله فى صدقه. وقد يكون هذا الذى جعلنى أحب أمل لأن أمل؛ شخص صادق فى كل لحظة يعيشها.